

الخونة

أخس صفقة في تاريخ الحركة الإسلامية المعاصرة

أبو بكر ناجي



قال الله تعالى :

﴿ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
الْجِبَالُ ﴾

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾

تمهيد

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :-
فقد طلب مني الإخوة الأحبة في موقع مركز الدراسات والبحوث الإسلامية نشر هذا البحث ، وقد قاموا مشكورين بضبطه وتنسيقه .
وقد نبهوني كذلك - جزاهم الله خيراً - إلى تصريح نشرته صحيفة الحياة - وذلك بعد نشر البحث على الشبكة - على لسان رئيس لجنة مجلس الأمن لمراقبة ومطاردة تنظيم "القاعدة" جاء فيه ما يؤكد ما ذكرته في البحث ، فرأيت إضافته كذلك .
وأود التنبيه إلى أنني استفدت كثيراً في تعديل وإضافة بعض الفقرات الخاصة بالجزيرة في هذا البحث من بعض أهلها الثقات بما يجلي الصورة أكثر للقراء ، وبما يوضح لهم طبيعة الأوضاع في الجزيرة ، خاصة أنهم أقرب مني وأثبت في معرفة تفاصيل وخفايا الأحداث ، فجزاهم الله على ذلك خير الجزاء .
أسأل الله لهم أن يوفقهم لما يحب ويرضى ، والحمد لله رب العالمين .

أبو بكر ناجي

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

الخيانة ظاهرة كونية موجودة في كل التجمعات البشرية ، حتى الفئة المؤمنة المجاهدة على مر العصور وُجِدَ بها دائماً فريقٌ من الخونة يضمحل أثرهم كلما كانت هذه الفئة على بينةٍ من أمرها ، متيقظة متوكلة على ربها آخذة بالأسباب المشروعة لمواجهة هؤلاء الخونة فهم من أقدار ولوازم الطريق إلى الله .

ومنذ أن اتسع الأمر واجتمع لهذه الفئة أمةٌ تحوطها وتتبادل معها الولاء والنصرة ، أخذت تظهر تجمعات كبيرة للخونة ، تتمثل تارةً في بعض تجمّعات الروافض أو بعض تجمعات العقلانيين من الزنادقة وغيرهم ، فهذه التجمعات المنتمية للأمة قد تَجَمَّع - مع خروجها عن المنهج الصحيح وإجماع الأمة - الخيانة وقد لا تجمع ، وكما أنه يجب مواجهة المجموعات الصغيرة وأفراد الخونة داخل الفئة المجاهدة بما يناسب الوضع والحال ، فيجب كذلك مواجهة التجمعات الكبيرة داخل إطار الأمة ، فإن خطرها لا يقل عن خطر الأفراد داخل الفئة المؤمنة ، لا سيما إذا كانت تجمعات الخونة محسوبةً هذه المرة على رافِدٍ نظيفِ الفكرِ في الأمة وهو : الرافد السني بل الحركة الإسلامية داخل الجانب السني من الأمة ، فالخطر هنا متضاعف .

وقد كنت منذ فترة أُحَصِّرُ لطرح بعض المواضيع المختلفة وقد خططتُ لطرحها في نهاية هذا العام (الهجري) إن شاء الله إذا كان في العمر بقية ، ومن أسباب تأخير طرحها كوني :

أولاً : أريد إنزالها كلها في فترة متقاربة لارتباط بعض أجزاء هذه المواضيع ببعض .

ثانياً : كذلك لأنني أريد إنزالها في توقيت ظرفي مناسب فتحقق أهدافها .

والقصد : أن أحد هذه المواضيع أتتبع مادته منذ فترة حتى يكتمل بناؤه وهو بعنوان : (اعترافات مشايخ ومنظري الصحوة) وقد جمعت فيه اعترافاتٍ خطّها مشايخٌ ومنظرو الاتجاه الذي يطلق عليه في الوسط الإسلامي : (الصحوة أو السلفية الإصلاحية) على حد تعبير ونص عبارة منظري هذا الاتجاه ، وقد ركزت الموضوعَ على كتابات مشايخ ومنظري هذا الاتجاه في الجزيرة ومصر والأردن وامتدادهم في أوروبا وأمريكا ،

ومصدر هذه الاعترافات كان كتابات رموز الصف الأول وبعض كتاب الصف الثاني ، تلك الكتابات المتناثرة هنا وهناك على الشبكة ، خاصة في موقعي (الإسلام اليوم) و (العصر) .

موضوع (الاعترافات) لم يكن أهم موضوع في المواضيع التي أُعِدَّها ، وهو في مجمله لم يكن يحتاج إلى التعجيل بإنزاله فقد كان يمثل بالنسبة لي كونه فقط إضافة هامةً لجهود كثير من الأحبة تتبع بالنصح والنقد هذا التيار ، هذه الإضافة تتمثل في تسجيل اعترافاتهم الصريحة خاصة في الفترة الأخيرة والتعليق عليها ، وقد كانت هذه الاعترافات لا تخرج عن ثلاثة أطراف :

- الطيف الأول : إما اعتراف منهم بأنهم يطرحون أنفسهم على الساحة كونهم بديلاً للتيار السلفي الجهادي الشامل ، وفي هذا الاعتراف صفةٌ للأتباع والمقلدين الذين يرددون أنهم تيار مُكَمَّلٌ لمسيرة الحركة الإسلامية - زعموا - .
- والطيف الثاني من الاعترافات : فلتاؤ لسان أو اعترافات شجاعة - أو سمَّها ما شئت - بحقيقة الأزمة التي يعاني منها هذا التيار ، بل وصاحبُ هذا الاعتراف يُشَخِّصُ بدقةٍ للمرض الذي يسري في جسدٍ ودماءٍ وعقلٍ هذا التيار .
- الطيف الثالث من الاعترافات : هو عبارةٌ عن اعترافاتٍ خطيرةٍ من البعض بإرهاباتٍ تنسيقٍ مع الأجهزة الأمنية في أنظمة الردة لمواجهة التيار السلفي الجهادي ، ومن هذه الإرهابات تقديم نصيح صريح يشملُ نصائحَ للأجهزة الأمنية تدخل في نطاق الكفر ، وهذا الطيف الأخير الخطير لم يكن لكاتبٍ واحدٍ أو مجهولٍ في الموقعين المشار إليهما (الإسلام اليوم) و (العصر) بل لرمز كبير في هذا الاتجاه ، مع مقالاتٍ لكتاب مغمورين في الموقعين ، ولا يقول قائل : إن بعض الكتابات لا تمثل الموقع بالضرورة ، فعلى فرض هذا فهي تمثل التيار كما صرَّحت تلك المقالات .
- عوداً لما سبق : قلتُ : إنني لم أتعجل إنزال موضوع (الاعترافات) فأكثر متابعي الشبكة على علم بالفكرة العامة التي تحويه ، وهو من أكثر القضايا مناقشةً في مواقع الشبكة الإسلامية في الفترة الأخيرة ، وإن خفي عن البعض بعض تفاصيله ، فذلك لم يكن لدي دافعٌ للتعجيل بإنزال الموضوع فضلاً عن أنني كنت ومازلت أجمع مادته - ولعله يصدر ككتيب - ، ولكن تتابعت أمور خطيرة أثناء متابعتي للجديد في موقع (الإسلام اليوم) وموقع (العصر) واجتمعت لدي بعض الأخبار الموثقة دفعتني لكتابة هذا

الموضوع الذي بين أيديكم الآن – وهو موضوع مختلف عن موضوع الاعترافات إلا إنه ثمرة من ثمراته – .

هذه الأمور الخطيرة خرجت عن نطاق الجزيرة والأردن ومصر وخرجت عن نطاق التيار المشار إليه (الصحو) ليدخل فيها تيارات إسلامية أخرى الرابط الجامع بينها أنها تيارات لها منهج وخطط تختلف مع منهج وخطط اتجاه (السلفية الجهادية) .

وتيار السلفية الجهادية وإن كان يُصَرَّحُ بأنه يتبنى منهجاً شاملاً متكاملًا ، إلا أنه كذلك يُصَرَّحُ بأن الساحة تحتاج لكل الجهود لنصرة هذا الدين ، وأنه بإمكانياته المحدودة لم يملأ كل الفراغات وينادي ويكرّر على باقي التيارات - إن لم تنتظم في المنهج الشرعي الشامل الذي يراه - : أن تملأ بعض الفراغات وتسد بعض العجز ، إلا إنه للأسف ، هذه التيارات تأخذ الأمر على أنه تنافس ، وعلى أسوأ الظروف لو استجزنا أن تكون العلاقة بين هذه التيارات وهذا التيار – الذي ترميه كل قوى الأرض عن قوس واحدة – أقول : لو استجزنا أن تكون العلاقة علاقة تنافس فلتكن هذه المنافسة شريفة ، إلا أن الأحداث التي تتابعت في الأيام الأخيرة تثبت للشباب البريء المخدوع في بعض قيادات هذه التيارات أن هذه القيادات (بقصدٍ أو بدون قصدٍ) تقوده لطريق الذل والخزي والعار الذي ما بعده عار ، دون مراعاةٍ لدينٍ أو أخوةٍ أو أية مبادئ ، ولا حتى عقل وإدراك .

والأمر جد خطير وهو (الخيانة) وفصولها كالتالي :

الفصل الأول : خطة الخيانة

الكل يعلم الرعب والقلق الأمريكي من دخول أعداد كبيرة من الشباب في أعمال جهادية سواءً من جانب الانبهار بأعمال تنظيم القاعدة ، والانبهار بصمود قادته وأفراده أمام ما يواجهون من بلاء ، أو كردّ فعل للأعمال التي تقوم بها أمريكا وإسرائيل في المنطقة ، هكذا تُصرّح كل يوم دوائر صنع القرار في الإدارة الأمريكية من مراكز دراسات استراتيجية ومستشاري البيت الأبيض والكتاب الصحفيين الذين لهم وزن في مسودة هذه الإدارة ، خاصة إذا علمنا أنهم يصرّحون أن عملية انخراط هذه الأعداد الكبيرة من الشباب تمتد في رقعة من الأرض من المحيط إلى الخليج ، ومن نيجيريا إلى اندونيسيا ، وهم لم يسدّوا بعدُ ثغرة العراق وأفغانستان فكيف إذا فتحت عليهم جبهات في دول أخرى ؟ أو على الأقل هُدّت مصالحهم المنتشرة في مئات المدن داخل هذه البلدان.

والحل المنطقي هنا هو تجديد العقود والأوامر لأنظمة الردة في هذه البلدان المسماة بالإسلامية لمواجهة هذا الوضع الجديد ، نعم هذه الأنظمة لم تتوقف عن قمع الحركات الإسلامية والمكر بها من يوم أن اجتاحت العالم الإسلامي بعد منتصف القرن الماضي ، إلا أن الوضع الجديد الخطير يجبرهم على تبديل بعض التحركات .

وبالفعل بدأت اجتماعات التنسيق الأمني الدورية تناقش الوضع الجديد ، وتضع استراتيجية المواجهة طبقاً لآخر التطورات التي ذكرتها .

إلا أن دوائر شياطين المخابرات و المباحث في أنظمة الردة طرحت في تقاريرها التي تناقشها مع مثيلاتها في الإدارة الأمريكية ما يلي:

" (1) إن أي مواجهة تقوم بين هذه الحكومات وبين عناصر إرهابية ستفسر من جهة الشعوب أنها لصالح أمريكا وإسرائيل.

(2) النسبة من الشباب التي تنضم كل عام إلى جماعات الظلام (الجماعات الإسلامية) كما تشير الإحصاءات والتقارير الأمنية : تزايدت بمعدلات خرجت عن حيز الضبط الذي كنا نمارسه من خلال الإعلام المبهر والقمع والتصفيق والمحاصرة بالمغريات وإثارة القضايا الهامشية التي تُصرفُ هذه الجموع عن وجهتها ، وذلك كان يجعل هذه النسبة دائماً تحت السيطرة ويجعل هذه الجماعات تدور في حلقة مفرغة ، والمرعب في هذه النقطة أن هذه الأعداد المتزايدة بدلا من أن تتوزع - كما كان يحدث

في السابق - على كل جماعات الظلام أصبح يتجه أغلبها إلى جماعات التشدد في المعتقد والعنف في الحركة بسبب حالة الغليان التي تسود في الشارع العربي والإسلامي ... تقاريرنا الأمنية تقول ذلك .. كذلك إن ما تطرحه الجماعات الأخرى التي لا تمارس العنف أصبح يُقَابَلُ بالتندر والسخرية من الشباب الجدد والقدامى ، وهذه النقطة وإن لم يظهر أثرها الخطير علينا حتى الآن إلا أن دوران عجلتها وحضورها في الواقع أصبح يمثل هاجساً مرعباً لنا من تصور ما سيكون عليه الوضع عند انفجار هذه العناصر في الواقع ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أنه إذا كان هناك الكثير من الشباب المندفع للعنف يقوم بأعمال ارتجالية وأخطاء وذلك لأنه ينزل إلى الساحة فلا يجد من يتلقاه بالتجديد والمتابعة : فتقاريرنا تشير أنه على الجانب الآخر هناك العديد من الكوادر المتبقية من الحقبة السابقة والتي لم تصل إليها أذرع أجهزتنا - والتي ذابت وكانت في طور خمول بعد عمليات القمع الناجحة التي قمنا بها في العقد السابق - ، هذه الكوادر بدأت تتعامل مع من تتلقاه من الشباب الجديد ولكنها هذه المرة تتجنب الأخطاء التي وقعت بها في الماضي ، بل وتم تطوير الخطط والبرامج التي تُوضع للعناصر الجديدة وانتشرت بين أيدي هذه الكوادر في ظل الانفتاح في وسائل الاتصالات أبحاث من أخطر ما يكون تَقَلَّتْ هذه المجموعات ثِقَلَةً واسعة ومرعبة ، وقد تم ضبط عددٍ من تلك الكوادر بفضل نقطة أجهزتنا الأمنية وتمكننا من اختراق بعض الشبكات ، لكن الاعترافات التي حصلنا عليها من بعض هذه العناصر زادت الأمر سواداً ، حيث تبين أن التعليمات التي تلقوها من الخارج عن طريق عناصر قيادية طليقة أو من خلال تعليمات عامة منتشرة على شبكة الانترنت مضمونها الأمر باتباع سياسة النفس الطويل ، والإمعان في تدريب العناصر الجديدة تدريباً عالياً ، وإعداد تلك العناصر لعمليات ضخمة ودموية ، وتم تبشيرهم أن من خلال هذه السياسة سيتم شحن الشعوب وبث دماء جديدة في جسد جماعات الإرهاب بمعدل متوالية هندسية .. وأن القيام بالعمليات الآن غير محذور ، واختيار الأهداف مفتوح ولكن طبقاً للسياسة العامة المعلنة من خلال قيادات الإرهاب الكبرى ، ولكن تم التشديد عليهم أن يقوموا قبل القيام بعمليات إرهابية برفع مستوى التدريب والخبرات لكل العناصر الجديدة والإسراع في ذلك ، ليكون الجميع في وضع استعداد¹

(3) سياسة التضيق على أموال الإغاثة لها تأثير عكسي ، ومع احترامنا لقرارات إدارتك (الأمريكية) فإن ذلك القرار أصبح يصب في مصلحة الجماعات الإرهابية ، فقد أصبح من المعتاد الآن عند ضبط بعض العناصر الإرهابية أن يتم ضبط مبالغ متوسطة أحياناً وضخمة أحياناً أخرى ، وتُسَجَّلْ اعترافات بعضهم أنهم قاموا بجمعها من أقاربهم وجيرانهم تحت دعاوى

¹ - هذه النقطة طويلة وأعتقد أن بقيتها مفهوم .

تصريفها في مصارف الزكاة والصدقات المشروعة ، وعندما يتم استدعاء الذين قاموا بدفع هذه الأموال وأحياناً ضبطهم فإنهم يبررون ذلك بأن مصارف المساجد ومؤسسات الإغاثة أصبحت مضيقاً عليها ، فهي إما غير موجودة أو أن بها سجلات تكشف أسماء المتبرعين و الأموال التي تم التبرع بها ، وأنهم يخشون من أن يُقَسَّرَ وجودُ أسمائهم في تلك السجلات على أنهم يدعمون الإرهاب ، فإن قيل لهم أنها بالفعل كانت تذهب للإرهاب يبررون أنهم لم يكونوا يعلمون هوية مَنْ دفعوا له المال ، غير أنه شابٌ صالح وسيوصلها لمستحقيها ، هذا ما جعل أموالاً ضخمة كانت في السابق تحت السيطرة نوعاً ما يذهبُ قدرٌ كبيرٌ منها إلى أشخاص غير معروفين ، فقد كنا نعرف بقدر ما حجم تلك الأموال ونشدد على وجهتها ولكننا فقدنا السيطرة الآن ، وهذه الأموال تخرج بحجم كبير من أفرادٍ لديهم عاطفة دينية وبسبب السمعة السيئة للمصارف الحكومية ، حيث ينتشر بين كثير منهم أن مصارف تَلْقِي الزكاة الحكومية تخلط الأموال في معاملاتٍ غير إسلامية وأن بعضها لا يذهب لمستحقيه أو يُنهب ، لذلك يلجأ الأفراد للطرق غير الرسمية ¹ .

بالطبع كانت هناك نقاطٌ أخرى نَقَلْتُها أجهزةُ أنظمة الردة في تقاريرها إلا أن هذه هي أهم النقاط ، ولذا ذكر فإن هذه النقاط قد تم طرحها بين تلك الأجهزة بدون كل هذه التفاصيل قبل غزو العراق - تحديداً في بداية الهجمات على أفغانستان - لكنها بعد غزو العراق وسقوط بغداد أصبحت لا يمكن إنكار أثرها وذلك لانقلابه من أثر محدودٍ بدرجةٍ ما إلى أثرٍ ممتدٍ بل اكتشفوا أن الأثر الممتد كان موجوداً ولكنه كان كامناً ، فبماذا أمرت الإدارة الأمريكية بعد دراسة هذه التقارير وتحليلها ؟

كان للإدارة الأمريكية تصوّر معين سابق عن حالة مشابهة ، وكان لديها بدائل للتعامل مع هذه الحالة المتشابهة فتم استدعاء أحد هذه البدائل وطرحه في اجتماعات التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية في أنظمة الردة ، وكان هذا البديل كالآتي :

" لدينا أسلوب نعتقد أن بعضكم مارسه بحجمٍ محدودٍ من قَبْلُ بمشورتنا ، وبعضكم مازال يمارسه على نحوٍ ضيقٍ ولمصلحةٍ ضيقة لرفع الضغط عن هذا النظام أو ذاك إلا أننا نريد :

أولاً : تعميمَ هذا الأسلوب على أكبر عددٍ ممكن من البلدان .

ثانياً : توجيهَه لمعالجة الضغوط التي نواجهها على نحو مباشر ، فما نواجهه ما نواجهه الآن إلا من تخطيط سياستكم في معاملة هؤلاء ، وما من مصلحةٍ

¹ - انتهى مضمون التقارير الاستخباراتية العربية المقدمة إلى مثيلاتها في الإدارة الأمريكية .

تعود علينا إلا تعود عليكم بالضرورة وتفاصيل هذه الخطة : ((أنه قد تم اختيار عدد من البلدان لاعتبارات هامة وحيوية وطلب من أنظمتها استعمال التيارات الإسلامية التي لا تمارس العنف والتي تعتبر أقل تشدداً من تيارات الإرهاب ، ويتم ذلك بإعطائها مكاسب كمساحة من الحرية أو مساحة في الحكم كمقاعد برلمانية أو وزارات ومناصب وتقريبهم واستقطابهم بخدع مختلفة للمساعدة على ضرب حركات الإرهاب ، على أن تعمل هذه الخطوة على إيهام الجموع المتدفقة من الشباب أن الأوضاع تتحسن والأنظمة تقترب من الأسلمة ، وأنه لا داعي لممارسة العنف ، وسيكون أقل أثر لهذه الخطة هو بث البلبلة في صفوف الشباب وعدم الثقة في جدوى و مشروعية العنف مما سيسبب إجهاداً لأهم أهداف قيادات العنف ، مع التشديد على أنه بعد عَقْد هذا الاتفاق مباشرة و السماح لهم بهذه المكاسب سنبداً المرحلة الثانية بمساومتهم على مكاسب جديدة ، أو نهددهم بسحب المكاسب المعطاة لهم إذا لم يقوموا بتجريم هذه الجماعات وتسويغ استئصالها بين الشباب والشعوب))¹ .

يا لهول هذه المرحلة...!!

هنا جاء سؤالان من أجهزة أنظمة الردة الأمنية :

" (1) هل نطرح هذا الأمر على جميع الجماعات التي لا تمارس الإرهاب في بلداننا أم بعضهم ممن نثق مئة في المائة أنهم لا نية لهم في ممارسة العنف ؟

(2) قد تكون هناك صعوبة في عرض المرحلة الأخيرة من الاقتراح على بعض أو على كل الحركات لدينا لاعتبارات عديدة إلا أنها غير مستحيلة ، فما هي اقتراحاتكم لحل هذه النقطة ؟ مع العلم أن بعض أنظمتنا التي مارست هذا الأسلوب من قبل مارسته على نحو ضيق ، ولم نجد صعوبة في تنفيذه خاصة أننا مسلمون!! وهكذا تعتبرنا كثير من الجماعات المتطرفة ! فكان لنا مدخل ، أما أن نقوم بذلك لمصلحتكم فالأمر قد يكون به صعوبة خاصة تلك الخطوة الأخيرة المشار إليها ، فكيف نطلب من هذه الحركات أن تُجرّم من يحارب أميركا وتدعو الناس لذلك ؟؟ "

فكانت إجابة الأجهزة الاستخباراتية في الإدارة الأمريكية ما يلي :

" هذا السؤال جيد وعملي ، ولا شك أن الإجابة لدينا داخل ورقة العمل التي نناقش فيها الخطة الموضوعية في هذا الاجتماع فنحن لم نغفل عنها بل إن لنا تجربة قريبة كنا قد بدأنا بها في أحد بلدانكم وتحديداً بعد غزو

¹ - انتهى طرح الأجهزة الأمنية الأمريكية .

أفغانستان ، وقد بدأ يظهر لها نتائج إيجابية تشجع على التوسع ، ونحن نعتبرها خبرةً معاصرةً للحدث تم اكتسابها ، ومفتاحاً هاماً لذلك التوسع ، والحل كالتالي : قوموا بطرح طعم لهذه الجماعات بوسائل اتصالات مختلفة بحسب طبيعة وضع كل بلد ، ونحن من جانبنا لنا قنوات اتصال وحوار مع بعض مهاجري هذه الجماعات في الغرب ، فسنعمل على تسريب هذه المكاسب والعروض المتوفرة من خلال هذه القنوات ، طبعاً لن نكون على الطرف الآخر مباشرة في هذه التسريبات ، لوجود حساسية قد تكون موجودة من كل ما هو أمريكي ، ولكن من خلال أجهزة أمنية لدول غربية معنا في نفس قناة الاتصال ولكن غير مُشتركة بصورة مباشرة في الحرب على الإرهاب .

ثم بعد ذلك يتم انتظار من سيستجيب للطعم ، ويكون لكم حرية اختيار الجماعات التي تستجيب في كل بلد طبقاً للأهداف المرصودة ، فمن الممكن أن يتم الاتفاق مع كل المُستجيبين - وهو المُقترح لحشد أكبر عدد منهم - أو انتقاء بعض أو أحد تلك الحركات ، ولكن سيتم مراجعة هذه الاختيارات معنا أثناء التنفيذ ، كما أننا لنا صلاحية رفض تيار معين بعد أن تقبلوه طبقاً لاعتبارات معينة ، بالنسبة للسؤال الثاني : بدايةً نريد أن نوضح أنه طبقاً لدراسات نفسية وتاريخية من عمق التاريخ وحتى الآن وتطبيقها على الأوضاع الحالية فإننا لن نعجب من الاستجابة السريعة لعدد من الحركات بقبول هذه العروض ، وطبقاً لنفس الدراسات ونفس النظرية فإن أمر الوصول إلى مرحلة الاستجابة للجزء الأخير من الاتفاق - الذي يعتبر مرحلة جيدة جداً لنا ولكم - سيكون مسألة وقت ، فهم سيبدأون بقبول العروض وبعضهم أصلاً متوجس من هذا الطلب ، ولكن لأنه غير مُصرح به في البداية - أي حقيقة الطلب - فسيطمنون أنفسهم أنها (مجرد مكاسب بدون ثمن كبير فرضتها الضغوط التي تواجه الأنظمة) ثم لا يلبثون أن ينزلقوا في اللعبة ولن يستطيعوا رفض هذا الطلب في النهاية ... وأهم ما ننصح به في هذه المرحلة - ونعتقد أنكم تعلمونه جيداً - أنه بالإضافة لضغط الواقع من حولهم ومغريات المكاسب السياسية المعروضة عليهم فلا يجب أن تُغفلوا مفعول العروض المالية ، فإن لها مفعولاً ساحراً ، ولكن لا تعرضوا أموالاً إلا في الوقت المناسب وبالأسلوب المناسب ، هذه هي السياسة كما تعرفون .

ساد شعورٌ بالارتياح في جانب الأجهزة الأمنية لأنظمة الردة لهذه الخطة المطمئنة التي ستلطف الأجواء في بلدانهم التي تواجه حالة من الاحتقان الشديد أثمر شعوراً قوياً بعدم الأمان لم تصل إليه الأوضاع من قبل منذ بداية حكم الأنظمة العلمانية ، حتى إن أغلبهم ما كان ليقبل هذه الخطة من قبل أبداً ، وما كان ليعطي تنازلات لأي حركة إسلامية ، إلا أن

بعضهم لجأ لشبيه لتلك الخطة من قبل لكن بحجم محدود (فردة حذاء صغيرة فقط لاستخدام مؤقت !!)

المهم في هذا الاجتماع عند الوصول لحالة الاطمئنان بعد التوتر الذي كان قبل الاجتماع ، حتى أن بعض الوفود ظن أنه ستعطى الأوامر من قبل الأمريكيان بعد ما دار في الاجتماع السابق بحل الأنظمة في بعض البلدان طوعاً أو كرهاً أو على الأقل حل الأجهزة الأمنية الفاشلة ، المهم بعد الشعور بالارتياح بدأت الأفكار الخبيثة تتراقص داخل العقول ، فماذا حدث ؟

طلبَ أخبثُ عضو في الأجهزة الأمنية العربية الكلمة ، وانطلق قائلاً :
أقترح أن نبدأ بعد فترةٍ في تسريب بعض الاتفاقات التي أبرمناها مع هذه الحركات في وسائل الإعلام بطريقة متدرجة ثم بعد ذلك نقوم بـ ... ؟

الكلب الأمريكي كان أخبثَ منه – ولعله كان إنجليزياً فقد كان هناك أعضاء من جهاز الاستخبارات الإنجليزي مختلطين داخل الوفد الأمريكي دون تمييز أو شارات – بالطبع – فهذا ليس من شأن الأجهزة العربية ، المهم أن الكلب الخبيث أسكت العضو العربي وطلب منه عدم استكمال الكلام ، وقال له بخبت : نحن نفهم ما تريد قوله ولكننا أجهزة محترمة لا نقوم بهذه الأساليب ، ودع الأمور تسير وسنحدد لكم الخطوة التالية عندها !!

وانفض الاجتماع عند هذه النقطة ...

وفي الاجتماعات الداخلية للأجهزة الأمنية كلٌ على حدة ، كان لكل منهم طرحٌ طرق وقنوات اتصال لإيصال العرض للحركات الإسلامية بطريقة غير مباشرة في الغالب ، منها الاتصال بالحركات التي في السجون ، ومنها استخدامُ كتاب في الصحف معروفٌ قريبهم من الأنظمة فيقوموا بعرض مقترح بالصلح ، ومنها تسريب العرض في جلسةٍ مع مفكر إسلاميٍّ مقربٍ من وزيرٍ مثلاً ، وهكذا فلن تعد هذه الأجهزة وسيلة ، بل أحياناً يتوسط عنصرٌ من العناصر السابقة في إيصال العرض لحركاتٍ إسلامية خارج بلده ... هذا بالإضافة لما عرضته الأجهزة الأمريكية من نقل العروض من خلال قنوات اتصالها بالحركات الإسلامية بطريقةٍ غير مباشرة ، إلا أن بعض – وليس كل – الأجهزة الأمنية الخبيثة اتخذت قراراً بأن أي حركة تأتي من خلال قنوات الاتصال التابعة للإدارة الأمريكية سيتم استبعادها لتخوفهم من أن يكون قد تم وَعْدُ هذه الحركة بأن تكون بديل النظام القائم في ذلك البلد !!

ملاحظة : بالطبع هذه الخطة كانت في جراب الأنظمة من قَبْل من بقايا المشاورات القديمة مع الأمريكان ، إلا أن هذه الأنظمة كانت في وضعٍ من اللبلة بحيث لا تقدر على المبادرة بأي خطوة بغير الضوء الأخضر من الأمريكان ، خاصةً أن المواجهة مباشرةً معهم هذه المرة ، وأن الخطة هذه المرة حتى تكون إيجابية مع الأوضاع الجديدة يجب أن يتم توسيعها أفقياً ورأسياً ، وإذا تم تنفيذ هذه الخطة بهذا الحجم بدون ضوء أخضر وفشلت فالويل للأنظمة من أمريكا ومن الجماعات الجهادية ، كما أنهم بانتظار الضوء الأخضر يحصلون على ما يريدونه من دعمٍ من الأمريكان .

وبالفعل تم قبول هذا العرض من بعض الحركات الإسلامية ، فالبعض دخل في هذه الصفقة ولم يصلوا بعد إلى مطالبته بنودها الأخيرة ، والبعض وصل إلى أبعد من البنود الأخيرة !!

وإذا كان هناك ثمة نقاشٌ حولَ درجةِ تأويلِ هؤلاء لخيانتهم الشنيعة لإخوانهم ، وهل تُصبحُ مانعاً من إنزال حكمٍ على بعضهم أم لا ؟ إلا أنه لا ينكر عاقلٌ أنهم يعلمون أن ما يقومون به يصب في مصلحة أمريكا ويضر إضراراً بليغاً بالمجاهدين الذين يقفون في وجه عدوانها ، و نستطيع أن نطلق على تلك الصفقة أنها :

انتهى الفصل الأول ، وللإجابة على الأسئلة التي ستثور في أذهان البعض ، (هل يتحدث عن غيب ؟ أو هل اخترق هذه الأجهزة .!!؟) أو (ما هذا .. هل هذا تحليل جديد تحت تأثير عقدة المؤامرة ؟) أنه إلى أن هذه هي الحقيقة المرة التي سيكشفها ما تبقى من هذه الدراسة الكاشفة .

الفصل الثاني : الوقائع والأدلة

وقائع موثقة من تونس ومصر والجزائر والأردن والعراق والجزيرة وتركيا ، وأدلة تثبت كل ما سبق ، وحوار ومكاشفة صريحة .

جمهورية تونس

هذا البلد المنكوب الذي خرج منه مصطلح (تجفيف المنايع) هو حالة مثالية في أعين الغرب جعلته يتغاضى عن هذا النظام القمعي البوليسي ، وإن أي مجموعة من الشباب تدفعهم فطرتهم للالتزام في هذا البلد - خاصةً هذه الأيام - ليس أمامهم إلا طريق المقاومة والإرهاب والعمل السري المنظم (المفرط في السرية) ، والسرية بطبيعتها تمثل هاجساً للأنظمة أن وراءها أعمالاً مسلحة .

ويمكنك تعرّف الواقع التونسي المرّ من خلال التأمل في هذه اللوحات البسيطة :

- إذا لاحظ رجال الأمن - في تونس - نافذةً مضيئة وقت الفجر في إحدى البنايات هذا معناه أنه من المحتمل أن صاحبها يصلي الفجر !! فتبدأ التحريات وقد ينتهي الأمر بزيارته (ليس لأنه اكتُشِف له نشاطٌ ولكن لأنه مواظبٌ على صلاة الفجر) !!
- المساجد مفتوحة فقط لكبار السن ، وإذا لوحظ أن أحداً من الشباب يتردد عليها باستمرار لحقَ بمن قبله .
- الحجاب مضيقٌ عليه وغير مقبول إلا من العجوز التي لا يرغب فيها أحد .
- الحالة الاجتماعية والتفسيخ والعهر الإعلامي لا يخفى على متابع لأخبار هذا البلد المنكوب ، ويكفي أن تعلم أن تعدد الزوجات ممنوعٌ بالقانون ، أما تعدد العشيقات فلا شيء فيه .
- النظام فخورٌ بهذا الوضع بين أقرانه من الأنظمة العربية ، ومُحكّم قبضته على الأوضاع في بلدٍ رئيسها كان وزيراً للداخلية في عهد بورقيبة ، وما أدراك ما بورقيبة ؟!!

• لم يقم النظام بهذا القمع من أجل عنف الجماعات الإسلامية ، بل إن قيادة الجماعات الإسلامية في هذا البلد في السابق كانت من أكثر قيادات الحركات الإسلامية في العالم الإسلامي اتباعاً للأسلوب (المودرن) .

• لا يقول عاقلٌ : إن النظام هناك يريد أن يتغير ، بل إن النظام حتى أحداث سبتمبر كان قبلة وزراء الداخلية العرب يتعلمون من مدرسته ، فهي القمة التي يحلمون أن يصلوا إليها ويعيقها وجود مجاهدين في بلدانهم ، ولكن الأوضاع العالمية تفرض التغيير ، خاصةً بعد حادثة المعبد اليهودي بمدينة جربة في تونس وقتلها من الألمان ، لذلك ولأن الحركة الإسلامية هناك تواقفة للجيف بأي وسيلة ولو على جثث إخوانها ، وبدلاً من تقديم مصلحة الدين والعقيدة والتخطيط للطريق الشرعي فإن لهم في هذه الأحداث رأياً آخر ، وليقرأ معي الأخ المستغفل والأخ المغفل هذا الجزء من هذا المقال الذي نشرته مجلة (العصر الإلكتروني) بعنوان :

رؤية حول المصالحة بين المشروع الإسلامي والسلطة التونسية : نداء ومبادرة للتجاوز والبناء

بقلم د. خالد الطراولي

وقد جاء فيه ما يلي :

[مشروع المصالحة

يعتمد هذا المقترح على باب حقوقي وآخر سياسي ، نعبر عنهما بالمصالحة الحقوقية والمصالحة السياسية ، ولكل منهما مطالب وواجبات لكلا الطرفين .

• المصالحة الحقوقية :

1- تلتزم السلطة بالعفو التشريعي العام عن كل المساجين السياسيين ، والسماح للمغتربين بالعودة وإعادة الحقوق إلى أهلها .

2- يلتزم الطرف المقابل أفراداً وجماعات بالعفو عمّا سلف ، وطي صفحة الماضي ، وعدم الدخول في مطالب ومحاسبات لأطرافٍ أو أفرادٍ أو نظام .

• المصالحة السياسية :

تلتزم السلطة بتحرير العمل السياسي للمشروع الإسلامي وإعطائه الإذن القانوني بالعمل العلني ، ويلتزم الطرف المقابل بجملة من البنود :

- لا تسييس للمساجد ، وتركها بيتاً كريماً بعيداً عن تدافع السياسة والسياسيين .
- يدخل ممثلو المشروع الإسلامي الانتخابات التشريعية والبلدية ، ويلتزمون بأن لا يتجاوز عدد نوابهم في المجلس وممثليهم في الهيئات البلدية الثلث من الأعضاء .
- لا يدخل التيار الإسلامي الإصلاحي الانتخابات الرئاسية ، لكنه يمكن أن يساعد أو يدعم أطرافاً مترشحة أخرى .
- الاحترام الكامل لقانون اللعبة الديمقراطية ومؤسساتها وما تفرزه الانتخابات الشفافة من تغييرات .
- الانطلاق من المرجعية الإسلامية لا يعطي التيار الإسلامي أي حق وأي احتكار للحديث عن الإسلام ، الذي يبقى الجامع لكل التونسيين ، فالطرح الإسلامي هي رؤية اجتهادية ككل الرؤى لا عصمة فيها لفرد ولا قدسية لفكر ، تميزها مرجعيتها الإسلامية وقراءتها لتاريخها ولحاضرها .
- يمكن للتيار الإسلامي أن يكون متعدد الألوان والأطُر ، ولا احتكار لهذه الصفة لأحد .
- الالتزام بالابتعاد عن منطق التكفير ، واعتبار الاختلاف بين الفرق والأحزاب على قاعدة الخطأ والصواب ، ولا يملك أحدٌ هذا الحق الإلهي في القضاء في مصير الناس والحكم على معتقداتهم وتصوراتهم ونواياهم .

من الرابع ومن الخاسر؟

نكاد نجزم أن الحالة الراهنة المنتصر فيها مهزوم ، فلا النظام مرتاح البال تماماً من الوضع الحالي سياسياً واقتصادياً ، في ظل عولمة زاحفة شديدة الوطء والتأثير ، وعلى وجس تنامي التطرف والغلو والإرهاب ، ولا أصحاب المشروع الإسلامي في هناء ورفاه وراحة ضمير كاملة تجاه إخوتهم في الداخل والخارج ، وتجاه حالة انسحاب وخمول للأفراد ، وضمور للأطروحة ، وغياب مضني عن واقع البلاد والعباد في تونس .

وإنّا لعلّى يقين أن الحالة الجديدة التي ييشها هذا المقترح ترمي بشمارها الطيبة على كل الأطراف ، فالسلطة تريح بوضع مسمى على المشروع الإسلامي الديمقراطي وعلى ممثليه ، والذي لم يعد يكفي رفضه أو تهميشه أو غرس الرأس في التراب حتى يندثر ، فالحالة الإسلامية قائمة ودخول الإسلام الشأن العام أضحي محسوماً فكرياً وواقعياً ، ويجب التعامل معه برفق وتفهم وتدافع سلمي ، وهو إقصاء لقوى التطرف والغلو التي بدأت تطأ برأسها مهددة ومتوعدة ومنغصة حال الأنظمة والعباد والبلاد ، وهو كذلك تأكيد للمسار الديمقراطي الذي يصبح حقيقة ملموسة يعيشها الوطن ويكون الحزب الحاكم قائدها وراعيها ، وعليه التباهي بها مستقبلاً ولن ينسى له التاريخ هذا الانعطاف الحضاري الكبير ، وهو انفراج للسلطة مع أفراد المشروع الإسلامي ، وهي شريحة انتخابية هامة يمكن أن يكون لها مردود إيجابي في الانتخابات الرئاسية القادمة .

ويريح المشروع الإسلامي بلمّ شمله ووضوح برنامجه واحترام حدوده ، وبواقعيته الجديدة التي تنبذ الاكتساح وهواية القفز والعجلة ، وتحترم قبول وقابلية الجماهير ، وتتعامل في إطار من الشفافية والأمانة داخلاً وخارجاً .

وتريح المعارضة بكل أصنافها ، حيث تضمير القطبية التي كانت مفتعلة بين السلطة والإسلاميين ، والتي لم تترك حيزاً كبيراً لها للعمل واكتساب المنتمين ، وتنتهي الملفات الأمنية التي كانت مبرراً في بعض الفترات لتقلص الهم الديمقراطي في البلاد ، والذي مسّ أطرافاً من هذه المعارضة نفسها ، ويريح الشعب التونسي وهو أهم هذه الأطراف ، في استتباب الأمن والاستقرار وهيمنة المظلة الديمقراطية في البلاد على كل فرد ، حتى يعيش المواطن كل مواطن وطنيته جليةً ومواطنته كاملةً ... [

انتهى النقل ، ثم شرع يتكلم عن حديث القلوب...!!

تشابهت قلوبهم ..

المسألة هناك واضحة فالمُقترح عقدٌ يوقع عليه طرفان وما سيربجه النظام كما يقول الدكتور : (هو إقصاء لقوى التطرف والغلو التي بدأت تطأ برأسها مهددة ومتوعدة ومنغصة حال الأنظمة والعباد والبلاد) وكامل المقال يغني عن التعليق فارجع إليه أخي الحبيب في مجلة العصر فستجد فيه وصفة جيدة تساعدك على التقيؤ .



الخونة .. أخس صفقة في تاريخ الحكماء





000000000000 00 0000 00 000000 00 0000 0000 000000 0000 00 00 00 00 00 0 00 0000 0 00
 00 0000 00 0000 00 0000 0000 0000 0 0000 000000 000000 000000 0000 0000 00 0000 00 0000
 000000 000000 0000 000000 000000 000000 0000 0000 0000 00000000 0 000000 000000 00 0000
 0000 0000 000000 000000 0000 000000 00 000000 00 000000 00 000000 00 000000 00 00 0 0000 0000
 . 0000000 00000000 0000000000 0000 00000000 00000000 00000000 0000 0000

[illegible]

00 0000 000 0 0000000 000000 00 000 0000 00 0000000 000000 000 0000000000 00000000 000000
 0000 0000 0000000 000 0 0000 000000 0000 0000 00000000 0000000 000 0000 000 000000 000
 00000000 000000 0000000 000000000 0000000 000 0000 00000 0 00000000 0000000 000 000
 00000 000 0000000 000000000 00 0000000 000 00 000 0000 0 00000000 000000 00 0000 0000 000
 0000000 00 0000000 000 000000 00000 0 0000 0000 00000000000 000 000000 0000000 0000 0000000
 000000 000000 0000 00 00 00000 000000 000000 00000 00000 00000 00000 0000000 0000
 000000 00000 0000 00 00 0000 000000 000000 00000 0000000 000000 00 00000 00 00 00000000 000
 : 000000 000000 000 000000 0 000000000 00000 00000 00 000000000 0000 0000 0 000 0000000000



21



الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء لا يبيعون ولا يشترون .

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء لا يبيعون ولا يشترون .

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء لا يبيعون ولا يشترون .

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء لا يبيعون ولا يشترون .

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء لا يبيعون ولا يشترون .

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء لا يبيعون ولا يشترون .



الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يملكون ضمير !!..

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يملكون ضمير !!..

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يملكون ضمير !!..

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يملكون ضمير !!..

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يملكون ضمير !!..

[illegible]

- | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|

--	--

--	--	--	--	--	--
- | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|

--	--

--	--	--	--	--	--

00000000 00000000 0000 00000000 0000 00000 0000000000 0000 00000 00 000 00000000 00000000 0000 0000
 000000 00000000 00000 00000000 000000000 00 00000 000000000 0000000000 0000 00 000000 0000 00000 0
 .!0000 0000000 00000000000 00 00000 0000000

[illegible][illegible]



[illegible]

0
 00000000 0000 0000 00 0000 0000 00 00000000 00000000 00 0000 000000 0000 00
 : 00000000 00000000 00 00000000 000000000000 0000 000000 0000000000 00000 000000 0 00000000

[illegible]

[illegible]

00000000 0000 00 00000000 0000 00 00000000 000000 00000 0000 0 00000 00000000 .. 00 ... 00)
 . (!! 000000000000 00000000

[illegible][illegible]

000000 00 0000 00 0000) 000000 0000 0000 000 00000000 000 0000000 000000 0000 0000
 : 000000 00000000 000000 000 (!0000000 0000) 0000000 00 0000 00 0 (

[illegible]

27





00000 0000000 00000 00000000 0000 00 000000 00 00000000-000000 0000000 0000 0000 0000 000000
 0 00000000 000000 000000 00000 0000000 0000 0000 0000 00000 000000000000 00 000000000 00 0000000 00
 000000 0000000000 0000 0000 000000 00 0 0000000 0000000 00 00000000 00000000 000000 00000 00 00
 00000000 00 0000 00000000 0000000 0000000 00 0000000 00 000000 0000 0000 000000000 000000000 0000 0 00000000



[illegible]



لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.

لقد تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين « حماس » و « فتح » في شهر كانون الثاني ٢٠٠٦م. هذا الاتفاق كان من شأنه أن يوقف القتال بين الجانبين ويضع البلاد تحت إدارة مدنية.



الخونة .. أخس صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون

الصفقة التي تم إبرامها بين الحكومة والحوثيين هي صفقة خيانتهم للحكماء الذين لا يتراجعون !!
الصفقة التي تم إبرامها بين الحكومة والحوثيين هي صفقة خيانتهم للحكماء الذين لا يتراجعون !!

الصفقة التي تم إبرامها بين الحكومة والحوثيين هي صفقة خيانتهم للحكماء الذين لا يتراجعون (الصفقة التي تم إبرامها بين الحكومة والحوثيين هي صفقة خيانتهم للحكماء الذين لا يتراجعون)
الصفقة التي تم إبرامها بين الحكومة والحوثيين هي صفقة خيانتهم للحكماء الذين لا يتراجعون (الصفقة التي تم إبرامها بين الحكومة والحوثيين هي صفقة خيانتهم للحكماء الذين لا يتراجعون) !!!



□ □ □ □ □ □ □ □



: □□□□□□□□ □□ □□□□□ □□ □

৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷
 ৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷৷
 ৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷
 ৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷ (৷৷৷৷৷৷৷) ৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷
 ৷৷৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷
 ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷৷ ৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷ : ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷
 !!৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷ ৷৷ ৷৷৷৷৷৷ ৷৷৷৷৷

... $\square \square \square \square \square \square \square \square$ $\square \square \square$ $\square \square \square \square$ $\square \square \square \square$ $\square \square \square$

□ □ □ □ □ □ □ □



مقدمة

مقدمة الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون !!

في هذه المقدمة، سأحاول أن أشرح لكم لماذا يعتبر الخوناء من أفضل الصفقات في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون !!
الخوناء هي صفقة يتم فيها بيع أو شراء شيء ما بسعر أقل من قيمته الحقيقية. هذا يعني أن الخوناء هي صفقة مربحة للجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع.

الخوناء هي صفقة يتم فيها بيع أو شراء شيء ما بسعر أقل من قيمته الحقيقية. هذا يعني أن الخوناء هي صفقة مربحة للجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع.

الخوناء هي صفقة يتم فيها بيع أو شراء شيء ما بسعر أقل من قيمته الحقيقية. هذا يعني أن الخوناء هي صفقة مربحة للجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع.

الخوناء هي صفقة يتم فيها بيع أو شراء شيء ما بسعر أقل من قيمته الحقيقية. هذا يعني أن الخوناء هي صفقة مربحة للجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع.

الخوناء هي صفقة يتم فيها بيع أو شراء شيء ما بسعر أقل من قيمته الحقيقية. هذا يعني أن الخوناء هي صفقة مربحة للجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع. الخوناء هي صفقة التي لا يفوز فيها أحد، بل يفوز الجميع.





الخونة .. أخس صفقة في تاريخ الحكماء

- ... : - : ..

- : ..

- : ..

.....!!

..

.



الخونة

الخونة .. أخس صفقة في تاريخ

الخونة هي واحدة من الصفقات التي تم إبرامها بين القوى العظمى في العالم، والتي كانت تهدف إلى تقويض الوحدة الوطنية في العراق، وإضعاف الدولة العراقية، وإفساد مسيرة التنمية والبناء. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية.

الخونة هي واحدة من الصفقات التي تم إبرامها بين القوى العظمى في العالم، والتي كانت تهدف إلى تقويض الوحدة الوطنية في العراق، وإضعاف الدولة العراقية، وإفساد مسيرة التنمية والبناء. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية.

الخونة هي واحدة من الصفقات التي تم إبرامها بين القوى العظمى في العالم، والتي كانت تهدف إلى تقويض الوحدة الوطنية في العراق، وإضعاف الدولة العراقية، وإفساد مسيرة التنمية والبناء. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية.

الخونة هي واحدة من الصفقات التي تم إبرامها بين القوى العظمى في العالم، والتي كانت تهدف إلى تقويض الوحدة الوطنية في العراق، وإضعاف الدولة العراقية، وإفساد مسيرة التنمية والبناء. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية.

الخونة هي واحدة من الصفقات التي تم إبرامها بين القوى العظمى في العالم، والتي كانت تهدف إلى تقويض الوحدة الوطنية في العراق، وإضعاف الدولة العراقية، وإفساد مسيرة التنمية والبناء. كانت هذه الصفقة بمثابة خيانة عميقة للشعب العراقي، والتي كانت تهدف إلى تحويل العراق إلى دولة تابعة للقوى العظمى، وفقدان السيادة الوطنية.







0000 000000 000 000 00000 000 0000000 000000 000 00000 0000 000 000000 0000000 00
 000000 000000 00000000 000 00000 00000 00000 00000 : 00000 0000 0000000 00 000000 00 00000 00000
 000 000 00000 00000 000000000 00000 000 00 000000 00000000 00 0000000 00 0000000000
 . 00000 0000000 0000000000 00000000 00000000 0000000 00000 0000 0 00000000 00 00000000

00000 000000 00000 0000000 00 00 000000 000 0000000 0000000000 000000 000000 00000
 00000 00000 0 000000000 000000 000000 0000000 000 000000000 000000 0 00000 00000 000000 0000000
 00000000 00000 0000000 00000000000 00 000000000 00 0000000000 0000000000 00000 00000 000000 00 00 0000
 00 000000 0 0000000 00000 00 0000000 0000 000000 0000000 000000 00000 0000 0000 0000 00000 00000
 00000 0000 0000 00 00 0000 0000 00 0 0000000000 00000000 0000000000 00000 0000000000 00000
 0 00000000000 0000000 00000 0000000 00000000 000000 0000 00 0000 0000 00 0000 000000000 000000
 00 00 0000000 0000 00000000 0000000000 00 00 0000 00000 0000000000 000000 00 0000 0000000000
 00000000 00 000000 0000000000 0000 00 00000 00000 00000000 0000 00 00000 0000 00000 0000
 000000000000 00 00000000000 000000000 00000 00000 00000000 00 0000 (0000000) 00000 0 0000 000000000
 !!!.. 00 00000 0000000 0000 0000000 00000 0000000000 00000 0000 0000000 00000 0000 0000000 0000

43

[illegible]

44



በጥንቃቄ ሲመለከት በሰነድ ውስጥ የተጠቀሱት ቅጂዎች በአጭር ጊዜ ውስጥ በማይታዩም በረጅም ጊዜ ውስጥ በሚታዩ መሆናቸውን አስተያየት ማቅላት አስቸኳይ ነው።

በዚህ ሪፖርት ውስጥ የተጠቀሱት ቅጂዎች በአጭር ጊዜ ውስጥ በማይታዩም በረጅም ጊዜ ውስጥ በሚታዩ መሆናቸውን አስተያየት ማቅላት አስቸኳይ ነው።

(... የሚታዩ ቅጂዎች)

[illegible]

00000000 00000000 00)) : (000000 0000 0000) 00000000 0000 00000000 00000000 0000 00 0000
 0000 : 00000000 00000000 0000 0000 0000000000 (000000 00000000) 00000 00000000 0000000000
 : 000000 0000000000 000000 0000000000

— 11 —

45





الصفحة الأولى من كتاب "الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون" هي صفحة فارغة. هذا يعني أن الكتاب قد تم إنشاؤه حديثاً، ولم يتم إدخال أي محتوى نصي أو رسومي على هذه الصفحة.

الصفحة الثانية من كتاب "الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون" هي صفحة فارغة. هذا يعني أن الكتاب قد تم إنشاؤه حديثاً، ولم يتم إدخال أي محتوى نصي أو رسومي على هذه الصفحة.

الصفحة الثالثة من كتاب "الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون" هي صفحة فارغة. هذا يعني أن الكتاب قد تم إنشاؤه حديثاً، ولم يتم إدخال أي محتوى نصي أو رسومي على هذه الصفحة.

"الصفحة الرابعة من كتاب "الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون" هي صفحة فارغة. هذا يعني أن الكتاب قد تم إنشاؤه حديثاً، ولم يتم إدخال أي محتوى نصي أو رسومي على هذه الصفحة.







1. 2019 年 12 月 31 日，公司总资产为 1,000,000,000.00 元，净资产为 500,000,000.00 元。

[illegible]



[illegible]

[illegible]

55



--	--	--	--	--	--	--	--

[illegible]

00 00000000 00 000 00000 00000 000000000 000000000 000000000 00000000 000 000000 00 00000 000
 00000000 00000000 000 000000 00000 00000 0000000000 00 00000 00000 00 00000000 00000000 000000
 !!.....0000000000 0000000000 000000000000 00 000000000 00000000 00 0000000000 000 00000 00 00000000

00 000000000000 0000000 0000 00000000 00000 0 000000000 000000000 000000000 00000 0000 0000 0000 00
 00000000 000000000 00000000 0000 000000 00000000 0000 00 0000 000000000 000000000 000000000 000000000
 00 00000 00 00000000 00 00000000 00000000 !! 000000 000000 0000 00000 000000000 00000000 00000 00000
 000000 0000000000 00000 00000000000 000000000 000000000 0000 000000000 0000 0 !! 000000000 000000000
 . !! 000000 0000 00 00000000 0000000 00000 : 0000000 (000000000 0000000 000000) : 00000 00000

[illegible]

பெரிய அளவுக்குள்ளேயே பணியாற்றும் வகையில் நாம் பணியாற்ற வேண்டும் என்று நினைக்கிறோம். ஆனால், நம்முடைய பணியை நாம் எவ்வளவு நேரம் எவ்வளவு கவனம் செலுத்த வேண்டும் என்பதை நாம் நினைக்க வேண்டும்.

57





(٥) من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بعملهم، فإنهم يحتاجون إلى المال. (٥)
لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال.

(٥) من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بعملهم، فإنهم يحتاجون إلى المال. (٥)
لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال.

(٥) من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بعملهم، فإنهم يحتاجون إلى المال. (٥)
لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال.

(٥) من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بعملهم، فإنهم يحتاجون إلى المال. (٥)
لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال.

(٥) من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بعملهم، فإنهم يحتاجون إلى المال. (٥)

(٥) من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بعملهم، فإنهم يحتاجون إلى المال. (٥)
لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال. لذلك، فإنهم يحتاجون إلى المال.





الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون

من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، فإن صفقة الخونة هي من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) ..

الصفقة التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) .. !!.. .

!! من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، فإن صفقة الخونة هي من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) ..

من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، فإن صفقة الخونة هي من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) ..

من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، فإن صفقة الخونة هي من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) .. !!.. .

من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، فإن صفقة الخونة هي من بين الصفقات التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) .. !!.. .

الصفقة التي تم إبرامها في التاريخ، وهي صفقة (الخونة) ..







الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون — الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....

الصفحة الأولى من كتاب الخونة .. أحسن صفقة في تاريخ الحكماء الذين لا يتراجعون (الجزء الأول) !!....



... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

(... ..)
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..